

كتاب في
رؤية الله تبارك وتعالى
تأليف
أبي محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد، المعروف بابن النحاس
٣٢٣ - ٤١٦هـ
تحقيق وتخريج
د. محفوظ الرحمن بن زين الله السلفي
الدار العلمية
القرآن السنة

كتاب في

رؤية الله تبارك وتعالى

تأليف

أبي محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد المعروف بابن النحاس

٣٢٣ ـ ٤١٦هـ

تحقيق وتخريج

د. محفوظ الرحمن بن زين الله السلفي

الناشر:



الدار العلمية للطباعة والنشر والتوزيع

٣٨٠٥ - موري گيت، دلهي - ١١٠٠٠٦ (الهند)

وقف لله

نشره
عبد الوهاب عبد الواحد الخلجي
(خريج الجامعة الاسلامية بالمدينة)
مدير عام
الدار العلمية دلهي

الطبعة الأولى
١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧ م



AL-DAR-UL-ILMIAH
3805, Mori Gate
DELHI-110006. (INDIA)

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

تتشرف الدارالعلمية بدلهى الهند أن تقدم إلى أهل العلم وطلابه ثمرة يانعة من تراثنا الأسلامى الغالى في الدفاع عن العقيدة الصحيحة في مسئلة ألرؤية التى نالت اهتماما خاصا بالبحث والدراسة بين العلماء على مر العصور لاسيما بعد ظهور النزعات الفكرية التى أثرت أصحاب الكلام والفلسفة وبدعة التصوف المنحرفة

لاشك أن رؤية الله عزوجل في الآخرة في مفهومها واطلاقها وحقيقتها ثابتة مؤكدة في القرآن الكريم والسنة المطهرة وبإجماع سلف هذه الأمة اذ هى نعمة عظمى يترقبها المؤمنون في الآخرة لا ينكرها الا من زاغ قلبه وعمى بصره وفقدت بصيرته وضل عن جادة الحق وأسر الهوى.

لذلك كان هذا الموضوع منذ قديم محل اهتمامهم بالبحث والدراسة والأخذ والرد في كتبهم الشاملة متعددة المواضيع من التفسير والحديث والمذاهب والفرق وكتب العقيدة اجمالا وتفصيلا.

لما كان كتاب في رؤية الله تبارك وتعالى لأبى محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد المعروف بابن النحاس (ت ٤١٦هـ) من أهم الأجزاء التى ألفت في هذا الموضوع فرغبت الدارالعلمية في طباعتها ونشرها من ضمن السلسلة التى عزمت الادارة حرصامنها في تصحيح العقائد ونشر علوم الكتاب والسنة والمخطوطات لاحياء التراث الاسلامى والثقافة الاسلامية العامة بعد أن إحتاجت الأمة إلى مثل هذه النوادر العلمية النافعة.

والدارالعلمية إذ تقدم هذه الهدية المباركة إلى المكتبة الاسلامية العامرة في ثوب جديد محلى بالتحقيق العلمى المعاصر، تسأل الله تعلى أن يزيدها توفيقا ونشاطا في نشر علوم القرآن الكريم ولخدمة السنة النبوية والدفاع عن العقيدة السلفية وحمايتها كما تشكر ادارة الدارالعلمية بدهلى الهند اخانا الفاضل الدكتور محفوظ الرحمن زين الله السلفى الباحث السلفى الكبير على تكرم

فضيلته بالاذن بطباعة هذا الجزء القيم الذى قام بتحقيقه كمساهمة علمية في مسير الدارالعلمية الفتية التى أسست قبل مدة قصيرة في دلهى قلب الهند وعاصمتها لتقوية الحركة العلمية المعاصرة وسد الفراغ العلمي قل أن يسده غيرها، لتضع المراجع العامة بين أيدى القراء والباحثين والله سبحانه تعالى نسأله السداد ودوام التوفيق.

دلهى ـ الهند

مدير عام الدارالعلمية

عبد الوهاب عبد الواحد الخلجي

ترجمـــة ابن النحاس

اسمه ونسبـــــه :

هو عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد ، أبو محمد التجيبى (١) المصرى المالكى ، البزار ، المعروف بابن النحاس (٢) ٠

مولـــــده :

ولد بمصر ليلة الأضحى سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة من الهجرة ٠ (٣) ٠

نشـــــأته :

قد اعتنى ابن النحاس بالعلوم الإسلامية منذ طفولته ، وبدأ يتردد على مجالس العلماء ويتلقى الحديث والفقه وغيرهما ، فأول سماعه كان في سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة حينما كان عمره ثمانى سنين فقط (٤) ٠

وحج سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وجاور بمكة وسمع من ابن الأعرابى شيخ الحرم في وقته فأكثر عنه (٥) حتى صار من أبرز تلامذته وقد روى عنه المعجم (٦) ٠

وواظب ابن النحاس بالجد والاجتهاد على طلب علم الحديث والفقه وبرع حتى صار محدثاً وفقيهاً ومسند الديار المصرية في وقته ، فهو كما قال الامام الذهبى : « الشيخ الامام الفقيه المحدث الصدوق ، مسند الديار المصرية (٧) ٠

وذاع صيته في العالم حتى عزم الخطيب على الرحلة اليه فلم يقض (٨) ٠

---

(١) بمضمومة ويجوز فتحها وكسر جيم وسكون مثناة تحت فموحدة وبشدة الياء في آخر ٠ المغنى للفتنى ، ١٤ ٠
(٢) سير أعلام النبلاء ٢/٦٩/٨١ ، النجوم الزاهرة ٢٦٣/٤ ٠
(٣) المصدران السابقان ٠
(٤) سير أعلام النبلاء ٢/٦٩/٨١ ز ، العبر ، ١٣٢/٣ ، شذرات الذهب ، ٢٠٤/٣ ٠
(٥) سير أعلام النبلاء ، ٢/٦٩/٨١ ٠
(٦) توجد صورة من المعجم في مكتبة الجامعة الإسلامية برقم ٣٢٩ - ٣٣٠ وهى مصورة من دار الكتب الظاهرية بدمشق ٠
(٧) سير أعلام النبلاء ٢/٦٩/٨١ ٠
(٨) المصدر السابق ٠

رحـلاتـــــــه :

لم تشر المصادر الى أنه ارتحل إلى خارج الديار المصرية غير أنه حج سنة تسع وثلاثين وجاور وسمع من ابن الاعرابى (١) .

مشايخـــــــــه :

سمع بمكة وبمصر من خلق كثير لا يمكن حصرهم وأكتفى بذكر بعضهم مرتبا اياهم على حروف المعجم مع ذكر تاريخ وفياتهم - ان وجدته - .

١ - أحمد بن بهزاد السيرافى . مسند مصر (ت : ٣٤٦ هـ) .
٢ - أحمد بن عبد الله بن الحسن . أبو هريرة العدوى (ت : ٣٤٦ هـ) .
٣ - أحمد بن محمد بن زياد . أبو سعيد . ابن الأعرابى (ت : ٣٤٠ هـ) .
٤ - أحمد بن محمد الصابونى . أبو الفوارس (ت : ٣٤٩ هـ) .
٥ - أحمد بن محمد بن عمرو . ابو طاهر المدينى (ت : بمصر : ٣٤١ هـ) .
٦ - أحمد بن محمد بن فضالة الدمشقى (ت بمصر : ٣٣٩ هـ) .
٧ - الحسن بن مروان القيسرانى .
٨ - الحسن بن يوسف بن مليح الطرائفى (ت : ٣٤٠ هـ)
٩ - سليمان بن داود العسكرى (ت : ٣٣٨ هـ) .
١٠ - عبد الرحمن بن أحمد بن يونس . أبو سعيد صاحب تاريخ مصر (ت : ٣٤٧ هـ) .
١١ - عبد الله بن جعفر بن الورد (ت : ٣٥١ هـ) .
١٢ - عبد الله بن محمد بن الخصيب .
١٣ - عثمان بن شعبان . ابو عمرو القرظي الياسرى .
١٤ - عثمان بن محمد . أبو عمرو المحدث السمرقندى (ت : ٣٤٥ هـ) .
١٥ - على بن عبد الله بن أبى مطر الإسكندرانى . قاضى إسكندرية ومسندها (ت : ٣٣٩ هـ) .
١٦ - الفضل بن وهب .
١٧ - محمد بن إبراهيم بن حفص البصرى .
١٨ - محمد بن أيوب بن الصموت . الرقى نزيل مصر (ت : ٣٤١ هـ) .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٦٩/١٧-٧٠.

١٩ ـ محمد بن بشر . أبو بكر العكرى الزنبرى . مسند مصر (ت : ٣٣٢ هـ) ٠

٢٠ ـ محمد بن وردان العامرى ٠

وغيرهم (١) ٠

تلامذتـــــــه :

قد سمع منه خلق أذكر بعضهم :

١ ـ إبراهيم بن سعيد بن عبد الله . ابو اسحاق الحبال (ت : ٤٨٢ هـ) ٠

٢ ـ أحمد بن أبى نصر ٠

٣ ـ الحسين بن احمد العدّاس ٠

٤ ـ خلف بن أحمد ٠

٥ ـ عبد الرحيم بن احمد بن نصر البخارى (ت : ٤٦١ هـ) ٠

٦ ـ عبيد الله بن سعيد بن حاتم . ابو نصر السجزى (ت : ٤٤٤ هـ) ٠

٧ ـ عثمان بن سعيد القرطبى . أبو عمرو الدانى (ت : ٤٤٤ هـ) ٠

٨ ـ على بن الحسن ابو الحسن الخلعي صاحب الخلعيات (ت : ٤٩٢ هـ) ٠

٩ ـ محمد بن سلامة بن جعفر القضاعى (ت : ٤٥٤ هـ) ٠

١٠ ـ محمد بن عبد الله بن على ابو عبد الله الصورى (ت : ٤٤١ هـ) ٠

وغيرهم (٢)

مؤلفـــاتـه :

١ ـ مشيخة وهى في جزئين كما ذكره الذهبى (٣) ٠

٢ ـ كتاب في رؤية الله تعالى وهو هذا الكتاب الذى نقدمه للقراء ٠

وفـاتـــــــه :

توفي ابن النحاس بمصر في ليلة الثلاثاء في العاشر أو الثالث عشر من صفر سنة ست عشرة واربعمائة (٤) ٠

وعاش اثنتين وتسعين وشهرين ٠

---

(١) راجع : سير أعلام النبلاء ٢/٩٩/١٨ . العبر ، ١٢١/٣ ـ ١٢٢ ، شذرات الذهب ٢٠٤/٣ ٠

(٢) سير أعلام النبلاء ٢/٩٩/١٨ ٠

(٣) المصدر السابق ٠

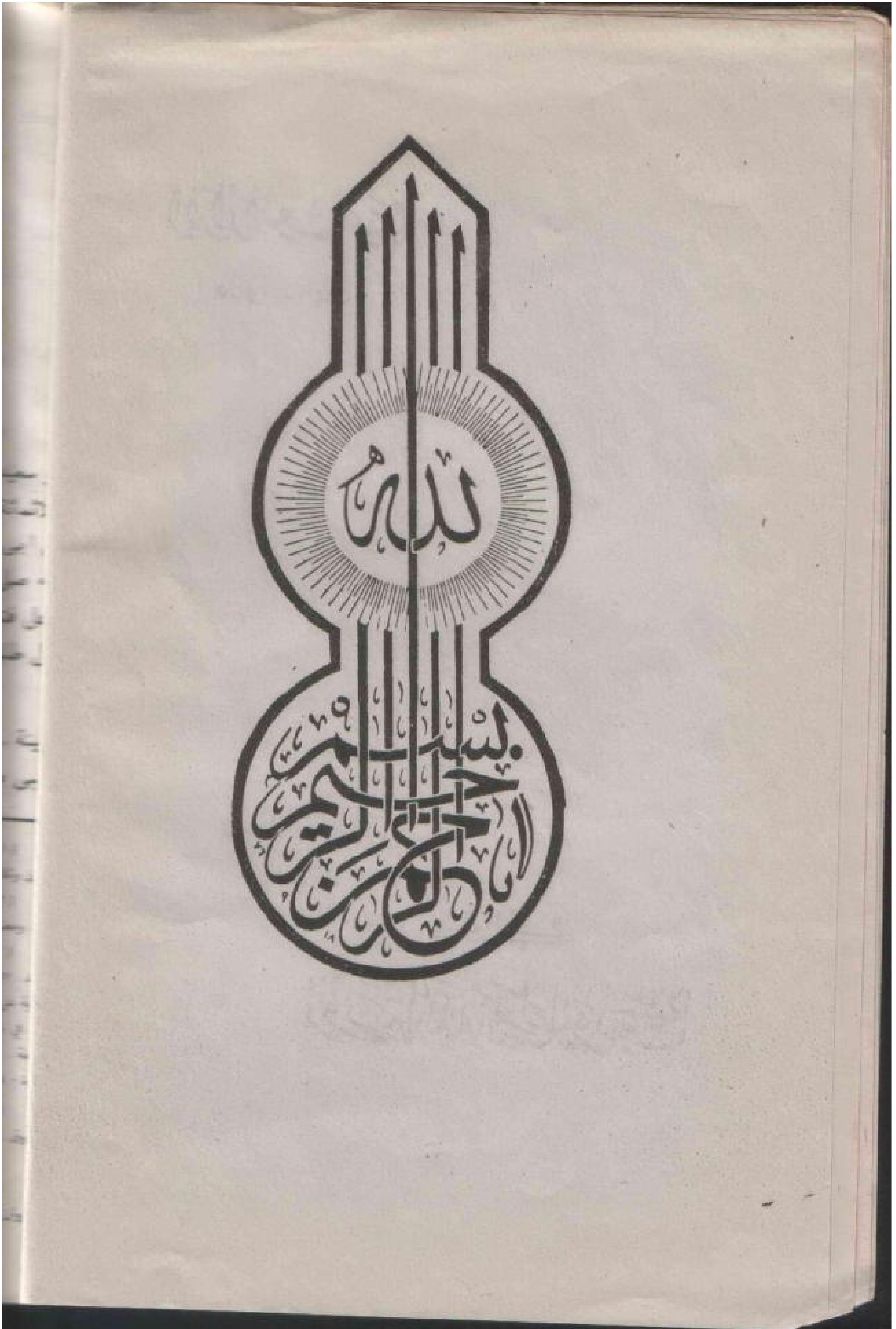
(٤) الوفيات للحبال ٢/٧٩ (مجموع) سير أعلام النبلاء ٢/٩٩/١٨ العبر ١٢٢/٣ النجوم الزاهرة ٢٦٣/٤ . شذرات الذهب ٢٠٤/٣ ٠

الدار العلمية

دلهى ـ الهند

كتاب في

رؤية الله تبارك وتعالى


الله
بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في رؤية الله تبارك وتعالى

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على محمد وآلـــه

١ ـ أنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن النحاس قراءة عليه . أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي (١) بمكة في شوال من سنة أربعين وثلاثمائة . نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني . نا وكيع بن الجراح . نا إسماعيل ابن ابي خالد . عن قيس بن ابي حازم . عن جرير بن عبد الله قال : كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمرَ ليلة البدر فقال : « أما إنكم ستعرضون على ربكم عز وجل فترونه كما ترون هذا القمر لا تضامون (٢) في رؤيته فان استطعتم أن لا تُغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا (٣) ٠

٢ ـ أنا أبو سعيد بن الأعرابي . نا سعدان بن نصر المخرّمي (٤) نا سفيان بن عيينة . نا إسماعيل بن ابي خالد . عن قيس بن ابي حازم . عن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه (٥) ٠

---

(١) أحمد بن محمد بن زياد أبو سعيد المعروف بابن الاعرابي . البصري الصوفي . شيخ الحرم في وقته وكان ثقة . توفي سنة أربعين وثلاثمائة . وقيل احدى وأربعين ٠ سير أعلام النبلاء ٤٠٧/١٥ـ٤١٢ . التذكرة ٨٥٢/٣ـ٨٥٣ . تاريخ دمشق لابن عساكر ٨٦/٢ ٠

(٢) على الهامش . يروى تضامون ـ بفتح التاء وتشديد الميم ـ ومعناه . لا ينضم بعضكم الى بعض . ومن رواه بضم التاء وتخفيف الميم . ومعناه : لا يؤذى بعضكم بعضا فى رؤيته ٠ راجع النهاية ١٠٢/٣ ٠

(٣) أخرجه ابن خزيمة فى كتاب التوحيد . باب ذكر البيان أن الله عز وجل ينظر إليه جميع المؤمنين الخ عن الحسن بن محمد ، ١٦٧ـ١٦٨ ٠ والدارقطني في كتاب الرؤية عن شيخين له عن الحسن بن محمد ، ١/٨٣ ٠ وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب السنة . باب الرؤية عن عثمان نا جرير ووكيع وأبو أسامة ثم ساق السند والمتن وفيه زيادة . ثم قرأ (فسبح بحمد ربك) الآية ٣٧٤/٤ـ٣٧٥ ، والترمذي في سننه في باب ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى عن هناد نا وكيع ، مع الزيادة وقال . هذا حديث صحيح ٣٣٣/٣ ٠ وابن ماجة في سننه في المقدمة . باب فيما أنكرت الجهمية بسنده الى وكيع . وفيه أيضا زيادة ٠ ٦٣/١ (١٧٧) ٠ وأحمد في مسنده في مسند جرير عن وكيع وفيه أيضا زيادة ٠ ٣٦٥/٤ـ٣٦٦ ٠ وابن أبي عاصم في كتاب السنة بسنده الى وكيع ثم ساق السند والمتن مختصرا ، ١٩٤/١ـ١٩٥ ٠ الحديث صحيح

(٤) سعدان بن نصر بن منصور . أبو عثمان الثقفي المخرمي . بكسر الراء المشددة . نسبة الى المخرّم محلة ببغداد ـ قال ابو حاتم صدوق . وقال الدارقطني . ثقة مأمون . مات سنة خمس وستين ومائتين

الجرح والتعديل ، ٢٩٠/١/٢ ـ ٢٩١ . تاريخ بغداد ، ٢٠٥/٩ ـ ٢٠٦ ٠ تبصير المنتبه ، ١٣٤٧/٤ ٠

(٥) أخرجه الدارقطني في كتاب الرؤية عن شيخين له عن سعدان بن نصر ٠ ٨٠/٨ـ٤٠ والطبراني في الكبير بسنده إلى ابن عيينة ومروان ، ٣٣٤/٣ (ح ٢٢٢٤) وأيضا رواه مختصرا ٣٣٣/٣ (ح ٢٢٢٣) ٠ وابن ابي عاصم في السنة بسنده الى ابن عيينة مختصرا ١٩٥/١ ٠

٣ ـ أنا أبو سعيد بن الاعرابى . نا أبو أمية بكر بن فرقد التميمى (١) نا يحيى ابن سعيد (٢) نا إسماعيل بن ابى خالد . عن قيس بن ابى حازم عن جرير عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه (٣) .

٤ ـ أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد (٤) حدثنى أبو عبد الله عبد ديزويه الرازى سنة ثلاث وثمانين ومأتين (٥) نا أبو الحسن سرى بن مغلس السقطى البغدادى (٦) نا مروان بن معاوية الفزارى عن إسماعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم عن جرير بن عبد الله قال ، كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال لنا : « ترون هذا القمر ؟ ترون ربكم عز وجل كما ترون هذا القمر لا تضامون (١/٢٥١) في رؤيته (٧) .

٥ ـ أنا أبو على الحسن بن يوسف بن مليح الطرائفى (٨) سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة . نا ابراهيم بن مرزوق بن دينار البصرى (٩) نا حماد بن سلمة .

ح / وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن هاشم الازدى . نا أبو غسان مالك بن يحيى بن مالك . بن يزيد بن هارون . أنا حماد بن سلمة .

---

(١) بكر بن محمد بن فرقد ، أبو أمية التميمى . قال الدارقطنى : ليس بالقوى . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال محمد بن مخلد : كان شيخا حافظا . وقال مسلمة بن قاسم : ثقة .

تاريخ بغداد ، ٩٤/٧ . اللسان ، ٥٨/٢ .

(٢) هو القطان .

(٣) في سنده بكر بن محمد بن فرقد ولكن أخرجه البخارى في جامعه الصحيح في كتاب مواقيت الصلاة . باب فضل صلاة الفجر عن مسدد ثنا يحيى . ٥٢/٣ (٥٧٣)

(٤) عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد ، أبو محمد . سمع منه ابن النحاس السيرة . توفي بمصر سنة احدى وخمسين وثلاثمائة .

التذكرة ، ٨٨٢/٣ . سير أعلام النبلاء ، ٢/٦٩/٨١ (ترجمة ابن النحاس) .

(٥) كلمة « ومأتين » غير واضحة في المخطوطة .

(٦) السرى بن مغلّس ـ بمعجمة ولام مشددة فمهملة ـ أبو الحسن السقطى ، البغدادى ، الزاهد المشهور ، صحب معروفا الكرخى ، اشتهر بالصلاح والزهد والورع . مات سنة ثمان وخمسين ومائتين .

اللسان ، ١٣/٣ ـ ١٤ . المغنى للفتنى ، ٧٤ .

(٧) لم أجد من أخرجه من طريق المؤلف ولكن أخرجه البخارى في جامعه الصحيح في كتاب مواقيت الصلاة . باب فضل صلاة العصر عن الحميدى ثنا مروان . وفيه زيادات . ٣٣/٢ (ح٥٥٤) .

(٨) الحسن بن يوسف بن مليح ـ بضم الميم ـ ابن صالح الطرائفى ـ بفتح الطاء المهملة والراء والياء بعد الألف وفي آخرها الفاء ـ أورد له الدارقطنى في غرائب مالك وقال : هذا منكر بهذا الاسناد لا يصح . وقال العراقى بعد ذكر قول الدارقطنى : هو المتهم اما عمدا أو وهما . وقال الذهبى : المسند . توفي سنة أربعين وثلاثمائة .

الأنساب ، ٣٦٩/١ . سير أعلام النبلاء ، ١٨٠٣/٨٠ . ذيل الميزان ، ٢٨٩ . اللسان ، ٢٦٠/٣ .

(٩) ابراهيم بن مرزوق بن دينار الأموى البصرى ، نزيل مصر ، ثقة ، عمى قبل موته ، وكان يخطىء ولا يرجع . مات سنة خمس وسبعين ومائتين . التقريب ، ١٣٨ .

ح / وانا ابو العباس محمد بن ملاق بن نصر بن سلام العثمانى . نا يوسف بن يزيد القَراطيسى (١) نا أسد بن موسى (٢) . نا حماد بن سلمة .

ح / وحدثنا أبو هريرة أحمد بن عبد الله بن الحسن بن أبى العصام العدوى (٣) لفظا في المحرم سنة أربعين وثلاثمائة . واللفظ له . نا أحمد بن محمد بن أبى موسى (٤) . نا عمر بن الحسن البصرى . نا حماد بن سلمة . عن ثابت البنانى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن صهيب قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ناداهم مناد ، يا أهل الجنة إن لكم عند الله مواعد يريد أن ينجزها لكم . فيقولون : يارب أليس قد بيضت وجوهنا وثقلت موازيننا وزجزحتنا عن النار وأدخلتنا الجنة ؟ فيأمر بالحجاب فيكشف . فينظرون إلى وجه الله عز وجل . فما هم لشيىء مما أعطوا أقرّ أعينهم من النظر إلى وجه الله عز وجل . ثم قرأ (لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الحُسْنَى وزيادة) (يونس آية ٢٦) الحسنى : الجنة . والزيادة : النظر إلى وجه الله عز وجل . (٥) .

---

(١) يوسف بن يزيد بن كامل . أبو يزيد القراطيسى - بفتح القاف والراء المهملة وكسر الطاء المهملة وسكون الياء بعدها سين مهملة - المصرى . صاحب أسد السنة من كبار شيوخ الطبرانى . مات سنة تسع وثمانين ومائتين .
الأنساب ٦/٤٤٥ . شذرات الذهب ، ٢٠٢/٢ .

(٢) أسد بن موسى بن ابراهيم بن عبد الملك الأموى . أسد السنة . صدوق يغرب . وفيه نصب . مات سنة اثنتى عشرة ومائتين .
التقريب ، ٦٣/١ .

(٣) أحمد بن عبد الله بن الحسن . أبو هريرة العدوى كتب ببغداد عن أبى مسلم الكجى وغيره . وبمصر عن أبى يزيد القراطيسى وكان يورق ويستملى على الشيوخ وكان ثقة . مات سنة ست وأربعين وثلاثمائة . المنتظم ، ٣٨٤/٦ - ٣٨٥ .

(٤) أحمد بن محمد بن أبى موسى : ابو بكر الانطاكى الفقيه . ذكره ابن عساكر في تاريخه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .
٢/٨١٠/٢/٣ - ١/٨١١ .

(٥) لم أجد من أخرجه من طرق المؤلف . ولكن أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى . عن ابن أبى شيبة ثنا يزيد بن هارون ثم ساق السند والمتن مختصرا . ١٦٣/١ (ح٢٩٨) وأيضا بسنده إلى ابن مهدى عن حماد بن سلمة . ١٦٣/١ (ح ٢٩٧) .

والترمذى في سننه في تفسيره سورة يونس عن محمد بن بشار عن ابن مهدى عن حماد ثم ساق السند والمتن نحوه . وقال ، هكذا رواه غير واحد عن حماد بن سلمة مرفوعا وروى سليمان بن المغيرة هذا الحديث عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قوله . ولم يذكر فيه عن صهيب عن النبى صلى الله عليه وسلم ١٢٥/٤ . وأيضا في باب ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى وقال ، هذا حديث انما أسنده حماد ابن سلمة . ورفعه وروى سليمان بن المغيرة هذا الحديث عن ثابت البنانى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قوله ٣٣٣/٣ - ٣٣٤ .

والدارقطنى في كتاب الرؤية بسنده الى هدبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة ثم ساق السند والمتن . وقال ، حديث صحيح أخرجه مسلم عن القواريرى عن عبد الرحمن بن مهدى وعن أبى بكر ابن أبى شيبة عن يزيد بن هارون جميعا عن حماد بن سلمة بهذا الاسناد .
٢/٩٧ .

لاشك أن الحديث صحيح مرفوعا وحماد بن سلمة أثبت الناس وأعلمهم في ثابت كما نقل الدارقطنى عن يحيى بن معين يقول ، من خالف حماد بن سلمة في ثابت فالقول قول حماد بن سلمة . قيل له سليمان بن المغيرة عن ثابت ؟ قال ، سليمان ثبت وحماد بن سلمة أعلم الناس بثابت . كتاب الرؤية ، ١/٨٠٠ .

٦ ـ أنا أبو الفضل يحيى بن الربيع بن محمد بن الربيع العبدى نا بكر بن سهل الدمياطى (١) نا عبد الله بن صالح (٢) نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثى، عن أبى هريرة أنه قال، قال الناس، يا رسول الله أنرى ربنا عز وجل يوم القيامة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم،

« هل تضارون (٣) في الشمس (٢٥١ / ٢) ليس دونها سحاب، هل تضارون في القمر ليلة البدر؟ قالوا، لا. قال، فكذلك ترونه، يجمع الله الناس يوم القيامة. فيقول، من كان يعبد شيئا فليتبعه. فيتبع من يعبد الشمس الشمس، ويتبع من يعبد القمر القمر ويتبع من يعبد الطواغيت الطواغيت، وتبقى هذه (٤) الأمة فيها شافعوها أو منافقوها فيأتيهم جل وعز في صورة غير صورته التى يعرفونه فيقول، أنا ربكم. فيقولون، نعوذ بالله منك. هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا، فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله جل وعز في الصورة التى يعرفونه فيقول، أنا ربكم. فيقولون، أنت ربنا فيتبعونه. فيضرب الصراط بين ظهرانى جهنم،

---

(١) بكر بن سهل الدمياطى. أبو محمد. قال النسائى، ضعيف. وقال الذهبى، مقارب الحال مات سنة تسع وثمانين ومائتين، الميزان، ٣٤٥/٨ ـ ٣٤٦. اللسان، ٥١/٢ـ٥٢.

(٢) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهنى. أبو صالح المصرى كاتب الليث. صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين. التقريب، ٤٢٣/٨.

(٣) تضارون، بضم أوله بالضاد المعجمة وتشديد الراء، بصيغة المفاعلة من الضرر أى لاتضرون أحدا ولا يضركم بمنازعة ولا مجادلة ومضايقة. وجاء بتخفيف الراء من الضير وهو لغة في الضر أى لا يخالف بعض بعضا فيكذبه وينازعه فيضيره بذلك. وقيل، المعنى لا تضايقون أى لا تزاحمون. فتح البارى، ٤٤٦/١.

(٤) في المخطوطة، هذا والتصويب من صحيح البخارى ٤٤٥/١ (مع الفتح).

فأكون أنا وأمتى أول من يجيز (١) ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل ، ودعوة الرسل يومئذ اللهم سلّم سلّم ، وفي جهنم كلاليب (٢) كشوك السعدان (٣) ، هل رأيتم شوك السعدان ؟ قالوا ، نعم يارسول الله قال ، فإنه مثل شوك السعدان غير أنه لا يدرى ما قدر عظمها إلا الله عز وجل ، فيتخطف الناس بأعمالهم ، فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل (٤) أو كلمة تشبهها ، ثم يتجلى تبارك وتعالى فإذا أراد الله عز وجل أن يخرج من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن يقول ، لا إله إلا الله ممن أراد الله أن يرحمه ثم يعرفونهم في النار بأثر السجود ، تأكل النار ابن آدم الا أثر السجود حرّم الله على النار أن تأكل أثر السجود ، فيخرجونهم من النار قد احرقوا ، فيصب عليهم ماء الحياة (٢٥٢ / ١) فينبتون كما تنبت الحبّة (٥) في حميل السيل (٦) ويبقى رجل مستقبل بوجهه إلى النار ، يقول ، أى رب اصرف وجهى عنها

قد قشبنى (٧) ريحها وأحرقنى ذكاؤها (٨) فيدعو بما شاء الله أن يدعو ، فيقول ، هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره ؟ فيقول ، لا وعزتك ، فيعطى ما شاء من عهود ومواثيق ، فيصرف الله وجهه عن النار ، فيسكت ما شاء الله ثم يقول ، أى رب قدمنى الى باب الجنة ، فيقول الله ، قد أعطيت عهودك ومواثيقك لاتسأل غير ما أوتيته ، ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فلا يزال يدعو حتى يقول ، هل عسيت إن اعطيت أن تسأل غيره ؟ فيقول ، لا وعزتك لا أسأل غيرها ، فيعطى ربه عهودا ومواثيق ما شاء الله فيدنيه إلى باب الجنة فإذا قام على باب الجنة انفهقت (٩) له الجنة ، فرأى ما فيها من الحبرة (١٠) والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول ، أى رب أدخلنى الجنة ، فيقول ، ويلك ابن آدم ما أغدرك ألم تعط عهودك ومواثيقك أن لاتسألنى غير ما أعطيت ؟ فيقول ، أى رب لاأكون أشقى خلقك ، فلا يزال

---

(١) أى أكون أنا وأمتى أول من يمضى على الصراط ويقطعه ، فتح البارى ٤٥٢/١١ .

(٢) جمع كلوب وهى حديدة ينشال بها اللحم ، تاج العروس ، مادة كلب ، ٤٦١/١ .

(٣) السعدان ، بالسين والعين المهملتين وهى جمع سعدانة وهو نبات ذو شوك ، فتح البارى ، ٤٥٣/١١ .

(٤) المخردل بالخاء المعجمة والدال المهملة وهو المرمى المصروع ، وقيل ، المقطع تقطعه كلاليب الصراط حتى يهوى في النار ، يقال ، خردلت اللحم ـ بالدال والذال ـ أى فصّلت أعضاءه وقطّعته ، النهاية ، ٢٠/٢ .

(٥) الحِبّة ، بكسر المهملة وتشديد الموحدة بذور الصحراء ، والجمع حبب بكسر المهملة وفتح الموحدة فتح البارى ، ٤٥٨/١١ .

(٦) حميل ، بالحاء المهملة المفتوحة والميم المكسورة أى ما يحمله السيل ، والمراد أن الغثاء الذى يجىء به السيل يكون فيه الحبة فيقع جانب الوادى فتصبح من يومها نابتة ففيه إشارة إلى سرعة نباتهم ، المصدر السابق .

(٧) قشبنى ، بقاف وشين معجمة مفتوحتين مخففا وحكي التشديد ثم موحدة ، أصل القشب ، خلط السم بالطعام ، يقال ، قشبه اذا سمه ، ثم استعمل فيما اذ بلغ الدخان والرائحة الطيبة منه غايته ، وقال النووى ، معنى قشبنى ، سمنى وآذانى وأهلكنى .

شرح مسلم للنووى ، ٢٣/٣ فتح البارى ، ٤٥٩/١١ .

(٨) يروى بالمد والقصر والمراد ، كثرة لهبها وشدة اشتعالها ووهجها ، راجع فتح البارى ، ٤٥٩/١١ ـ ٤٦٠ .

(٩) من الفهق وهو ، الامتلاء والاتساع أى انفتحت واتسعت له .

(١٠) الحبرة بالفتح ، النعمة وسعة العيش وكذلك الحبور النهاية ، ١/ ٣٢٧ ، ٣/ ٤٨٢ .

يدعو الله حتى يضحك الله منه (فاذا ضحك منه)(١) قال له : ادخل الجنة فإذا أدخله الجنة قال الله له : تمنّ . فيتمنى حتى أن الله عز وجل ليذكره فيقول : بكذا وكذا . فإذا انقطعت له الأماني قال الله : ذلك لك ومثله معه .

قال عطاء بن يزيد : وأبو سعيد مع أبي هريرة يحدث هذا الحديث لا يرد عليه شيئاً من حديثه حتى إذا قال : ذلك لك (٢/٢٥٣) ومثله معه . قال أبو سعيد : أشهد لحفظته من رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذلك لك وعشرة أمثاله معه .

قال أبو هريرة : وذلك آخر أهل الجنة دخولا الجنة (٢) .

٧ ـ أنا أحمد أنا أبو الحسن على بن أحمد بن على الأنصارى الحربى (٣) نا ابو حفص عمر بن إسماعيل بن أبى غيلان الثقفى (٤) نا عثمان بن أبى شيبة أبو الحسن (٥) نا جعفر بن عون العمرى نا هشام بن سعد ، حدثنى زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد قال : قلت : يارسول الله هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة ؟ قال :

« هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة صحوا ليست بسحابة ؟ قال : قلنا : لا يارسول الله . قال : هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليست بسحابة ؟ قلنا : لا يارسول الله . قال : لاتضارون في رؤيته يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية أحدهما (٦) .

٨ ـ أنا على بن أحمد الحربى ناعمى (٧) نا عثمان نا عبد الله بن ادريس عن

---

(١) الزيادة من الجامع الصحيح للبخارى ٤٢٠/٨١ (مع الفتح) .

(٢) لم أجد من اخرجه بهذا السند وفي سند المؤلف : بكر بن سهل وعبد الله بن صالح كاتب الليث وفيهما ضعف كما تقدم آنفا ولكن الحديث متفق عليه فأخرجه الامام البخارى في جامعه الصحيح في كتاب التوحيد . باب قول الله تعالى : (وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة) عن عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد ٤١٩/٣٣ ـ ٤٢٠ (ح٧٤٣٧) وأيضا في كتاب الرقاق : باب الصراط جسر جهنم : عن أبي اليمان أنا شعيب عن الزهرى ٤٤٤/٨١ ـ ٤٤٦ (ح ٦٥٧١) .
وأيضا في كتاب الأذان : باب فضل السجود : من طريق شعيب ٢٩١/٣ ـ ٢٩٢ (ح ٨٠٦) .
والإمام مسلم في صحيحه في كتاب الإيمان باب معرفة طريق الرؤية بسنده الى إبراهيم ١٦٣/٨٠ ـ ١٦٥ (ح ٢٩٩) .

(٣) على بن احمد بن على بن الحسن بن عيسى : ابو الحسن الأنصارى الخزرجي . ولد بالحربية في سنة ثمانين ومائتين وتوفي بمصر سنة خمس وخمسين وثلاثمائة : قال الخطيب : ما علمت من أمره الا خيرا . تاريخ بغداد : ٣٢٣/٨١ ـ ٣٢٤ .

(٤) عمر بن اسماعيل بن سلمة : المعروف بابن أبي غيلان الثقفى : كان ثقة : مات سنة تسع وثلاثمائة المصدر السابق : ٢٢٤/٨١ .

(٥) عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان العبسى : ابو الحسن : ابن ابي شيبة : الكوفى ثقة حافظ شهير : وله أوهام : مات سنة تسع وثلاثين ومائتين . التقريب : ٣٣/٢ ـ ١٤ .

(٦) لم أجد من اخرجه بهذا السند ولكن الحديث متفق عليه فقد أخرجه البخارى في جامعه الصحيح في كتاب التوحيد . باب قول الله تعالى : (وجوه يومئذ ناضرة) الآية بسنده إلى زيد بن اسلم في حديث طويل ٤٢٠/٣٣ ـ ٤٢٢ (ح ٧٤٣٧) ومسلم في صحيحه في كتاب الايمان . باب معرفة طريق الرؤية عن ابى بكر بن أبي شيبة ١٧١/٨ (ح ٣٠٣) .

(٧) لم أعثر عليه .

الأعمش (١) عن أبى صالح (٢) ٠ عن أبى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه (٣)٠ ٠

٩ ـ أنا ابو العباس ، محمد بن ملاق بن نصر بن سلام العثمانى نا يوسف بن يزيد القراطيسى ، نا أسد بن موسى نا قيس بن الربيع (٤) عن أبان (٥) عن ابى تميمة الهجيمى (٦) أنه سمع أبا موسى يحدث أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول :

« يَبْعَثُ يوم القيامة منادٍ ينادى أهل الجنة بصوت يسمع أولهم وآخرهم إن الله عز وجل وعدكم الحسنى وزيادة ، والحسنى : الجنة ، والزيادة : النظر إلى وجه الله تبارك وتعالى (٧) ٠

١٠ ـ أنا ابو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد نا احمد (١/٢٥٣) بن

---

(١) هو ، سليمان بن مهران ٠

(٢) هو السمان واسمه ذكوان ٠

(٣) ذكره الترمذى في سننه في باب ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى ، بعد ذكر رواية الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة وقال ، وحديث ابن ادريس عن الأعمش غير محفوظ ، وحديث أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم أصح ، ثم قال وقد روى عن أبى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم من غير وجه مثل هذا الحديث وهو حديث صحيح أيضا ٠ ٣٣٤/٣ ٠

وأخرجه ابن ماجه في سننه في المقدمة في باب فيما انكرت الجهمية ، بسنده الى عبد الله بن إدريس ٠ ٦٣/١ ـ ٦٤ (ح ١٧٩) ٠

وإسحاق بن راهويه في مسنده في مسند عائشة عن عبد الله بن ادريس ٠ ٢٠١/٧٧٤/٤ ٠ وعبد الحميد بن حميد في مسنده في مسند أبى سعيد عن ابن إدريس المنتخب من مسنده ، ٣٢١/٢ ـ ٣٢٢/١ ٠

وابن ابى عاصم في كتاب السنة ، بسنده إلى ابن ادريس ٠ ١٩٦/٨ ٠

وأبو يعلى الموصلى في مسنده في مسند أبى سعيد عن أبى بكر وابن نمير قالا ، ثنا ابن ادريس ١١٨/٩ ٠

وابن خزيمة في كتاب التوحيد عن يعقوب بن إبراهيم ثنا عبد الله بن إدريس ١٦٩ ٠

والأجرى في التصديق بالنظر إلى الله تعالى بسنده إلى ابن ادريس ٠ ٢/٨٩١ ٠

والدارقطنى في كتاب الرؤية بسنده إلى ابن أبى شيبة ، وذكر الاختلاف على الأعمش ، فإن عبد الله بن إدريس يروى عنه فيقول ، عن أبى سعيد والآخرون يقولون ، عن أبى هريرة ٠ ٢/٨٦٨ـ١٨٧ ، ١٨٩ ٠

لم ينفرد عبد الله بن إدريس عن الأعمش في ذكر أبى سعيد بل تابعه أبو بكر بن عيّاش كما أخرجه الإمام أحمد في مسنده في مسند أبى سعيد الخدرى ١٦/٣ ٠

فيجوز أن الأعمش يروى أحيانا عن أبى هريرة وأحيانا عن أبى سعيد ، فلا شك أن الحديث صحيح ٠

(٤) قيس بن الربيع الأسدى ، أبو محمد الكوفى ، صدوق ، تغيّر لما كبر ، أدخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به ، مات سنة بضع وستين ومائة ٠ التقريب ، ١٢٨/٢ ٠

(٥) ابان بن عيّاش فيروز البصرى ، أبو اسماعيل العبدى ، متروك ، مات في حدود الأربعين ومائة ٠ التقريب ، ٣١/٨ ٠

(٦) هو ، طريف بن مجالد الهجيمى ـ بجيم مصغرا ـ ٠ التقريب ، ٤٠٣/٣ ٠

(٧) أخرجه اللالكائى في شرح السنن بسنده الى يوسف بن يزيد ٠ ١/٨٠٣ ٠

وابن جرير الطبرى في تفسيره في تفسير آية (لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ) بسنده إلى أبان ١٠٥/٨١ ٠

والدارقطنى في الرؤية بسنده إلى أبان بن أبى عيّاش ١/٨٨ ـ ٢ ٠

هذا الحديث بهذا السند ضعيف جدا لأن أبان متروك ٠

شعيب (١) انا عمرو بن يزيد البصرى (٢) نا سيف (٣) بن عبيد الله قال، وكان ثقة عن سلمة بن عيّار (٤) عن سعيد بن عبد العزيز عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال، قلنا، يارسول الله هل نرى ربنا ؟ قال،

« هل ترون الشمس في يوم لاغيم فيه ؟ وترون القمر في ليلة لاغيم فيها ؟ قلنا، نعم يارسول الله قال، فإنكم سترون ربكم عز وجل حتى ان أحدكم ليحاصر ربه محاصرة يقول، عبدى هل تعرف ذنب كذا وكذا ؟ فيقول، رب ألم تغفر لى ؟ فيقول، بمغفرتى صرت إلى هذا (٥).

١١ ـ أنا ابو مروان عبد الملك بن فخر بن شاذان المكى املاء في صفر من سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة نا عبد الله بن أحمد بن أبى مسرة (٦) نا يعقوب بن محمد الزهرى (٧) نا عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن نا عبد الرحمن بن عيّاش الأنصارى ثم السمعى (٨) عن دلهم بن الأسود بن عبد الله بن حاجب (٩) (عن أبيه) (١٠) عن عمه لقيط ابن عامر أنه خرج وافدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نهيك بن عاصم بن مالك

---

(١) هو الإمام النسائى.

(٢) في المخطوطة، المصرى والتصويب من الجرح والتعديل ٢٧٠/٤/٣ والتهذيب، ١٢٠/٨.

(٣) في المخطوطة، سلمة وهو خطأ.

وهو، سيف بن عبيد الله الجرمى ـ بفتح الجيم ـ أبو الحسن السراج البصرى ـ صدوق ربما خالف، من التاسعة (مات بعد المائتين) التقريب ٣٤٤/١.

(٤) عيّار، بفتح العين والياء المشددة، واسم أبيه أحمد ـ الخلاصة، ١٤٨.

(٥) أخرجه الدارقطنى في الرؤية، وقال، هذا حديث غريب من حديث سعيد بن عبد العزيز عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة رضى الله عنه، وهو مما تفرد به أبو عبد الرحمن بهذا الاسناد. وهو حديث صحيح من حديث الزهرى عن سعيد بن المسيب، لأن شعيب بن أبى حمزة وعقيل بن خالد وعبيد الله بن أبى زياد الوصافى ـ وهم من الثقات ـ رووه عن الزهرى عن سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثى جميعا عن أبى هريرة رضى الله عنه. فصح القولان جميعا عن أبى هريرة. ٣٤٨/٨ ـ ٧٣٥.

وابن ابى عاصم في السنة من طريق شعيب عن الزهرى مختصرا ١٩٨/١.

(٦) عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث المكى، أبو يحيى بن أبى مسرة، قال ابن أبى حاتم، كتبت عنه بمكة ومحله الصدق ـ الجرح والتعديل، ٦/٢/٢.

(٧) يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد الزهرى المدنى، نزيل بغداد، صدوق، كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين ـ التقريب ٣٧٧/٢.

(٨) عبد الرحمن بن عياش ـ بتحتانية ومعجمة ـ ويقال، بموحدة ومهملة ـ السمعى ـ بفتح المهملة والميم بعدها مهملة ـ المدنى القبائى ـ بضم القاف بعدها موحدة ـ مقبول، من السابعة ـ التقريب ٤٩٤/١.

(٩) دلهم ـ بسكون اللام وفتح الهاء ـ ابن الأسود بن عبد الله بن حاجب العقيلى ـ بضم العين ـ حجازى، مقبول من السابعة ـ المصدر السابق، ٢٣٦/١.

(١٠) الزيادة من مسند أحمد ١٣/٤ وكتاب التوحيد لابن خزيمة، ١٨٦.

وهو الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر المنتفق ـ بضم الميم بعدها نون ساكنة ثم مثناة مفتوحة ثم فاء مكسورة بعدها قاف، مقبول من السادسة ـ التقريب، ٧٦/١.

ابن المنتفق قال ، فقدمنا المدينة لانسلاخ رجب ، قال ، فصلينا معه صلاة الغداة فقام النبى صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال ، يا أيها الناس انى قد خبأت لكم صوتى منذ أربعة أيام الا لأسمعكم اليوم ، وذكر الحديث بطوله ـ وقال فيه ، قلت ، يارسول الله كيف يجمعنا بعد ما تمزقنا الرياح والسباع والبلاء (١) قال ، أنبئك بمثل ذلك في آلاء الله ، الأرض اشرفت عليها وهى في مدرة بالية فقلت ، لاتحيا أبدا ثم أرسل الله عليها السماء فلم تلبث عليك إلا اياما حتى (٢) أشرفت عليها فإذا هى شربة (٣) واحدة ، ولعمر الهك لهو أقدر على (٣/٣٥٣) أن يجمعكم من الماء على أن يجمع نبات الأرض فتخرجون من الأصواء (٤) ومن مصارعكم ، فتنظرون إليه ساعة وينظر اليكم قال ، قلت يارسول الله كيف وهو شخص واحد ونحن ملء الأرض ننظر اليه وهو ينظر الينا ؟ قال ، انبئك بمثل ذلك في آلاء الله ، الشمس والقمر ، انهما صغيران (٥) وترونهما في ساعه واحدة وتريانكم ولاتضامون في رؤيتهما ولعمر إلهك لهو على أن يراكم وترونه أقدر منها على أن يريانكم وتروهما ، وذكره بطوله (٦) .

١٣ ـ نا ابو القاسم سليمان بن داؤد بن سليمان البزار العسكرى (٧) املاء في مسجده بالعسكر سنة ثمان (وثلاثين) (٨) وثلاثمائة ، نا ابو يزيد يعنى القراطيسى نا أسد بن

---

(١) قال ابن القيم ، واقرار رسول الله صلى الله عليه وسلم له على هذا السؤال رد على من زعم أن القوم لم يكونوا يخوضون في دقائق المسائل ولم يكونوا يفهمون حقائق الإيمان ، بل كانوا مشغولين بالعمليات وأن أفراخ الصابئة والمجوس من الجهمية والمعتزلة والقدرية أعرف منهم بالعلميات ، زاد المعاد ، ٣ ، ٦٧ .

(٢) الزيادة من مسند أحمد ١٣/٤ والتوحيد لابن خزيمة ، ١٨٧ .

(٣) شربة بفتح الراء الحوض الذى يجتمع فيه الماء ، وبالسكون ، الحنطة ، يريد أن الماء قد كثر فمن حيث شئت تشرب ، وعلى رواية السكون ، يكون قد شبه الأرض بخضرتها بالنبات بخضرة الحنطة واستوائها ، زاد المعاد ٦٦/٣ .

(٤) الأصواء ، القبور وأصلها من الصوى ، الاعلام فشبه القبور بها ، النهاية ٦٢/٣ .

(٥) في مسند أحمد وغيره ، آية صغيرة منه .

(٦) أخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد في باب ذكر البيان أن رؤية الله التى يختص بها أولياؤه يوم القيامة الخ عن محمد بن منصور ثنا يعقوب ثم ساق السند والمتن طويلا ، ١٨٦ ـ ١٩٠ وأحمد في مسنده عن عبد الرحمن بن المغيرة ، ١٣/٤ ـ ١٤ .

وابن أحمد في كتاب السنة بسنده إلى عبد الرحمن ، ١٥٥ ـ ١٥٨ .

وابن ابى عاصم في كتابه السنة ٢٨٦/١ ـ ٢٨٩ .

وأيضا مختصرا ٢٣٠/١ وفيه ، عن جده بدل عن أبيه .

اسناده ضعيف فان فيه يعقوب وعبد الرحمن بن عياش ودلهم والاسود وقد تقدمت تراجمهم آنفا ، والله أعلم .

(٧) من عسكر مصر وكان ثقة ، توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ، الأنساب ٣٩٠/٩ .

(٨) الزيادة لابد منها لأن المؤلف ولد سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ، والله أعلم .

موسى نا يعقوب بن ابراهيم (١) انا صالح بن حيان (٢) عن عبد الله بن بريدة عن أنس ابن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال :

« اتانى جبريل بمثل المراة فقلت : ما هذه ؟ فقال : الجمعة . أرسلنى الله عز وجل بها إليك وهو عندنا سيد الأيام وهو عندنا يوم المزيد . ان ربك عز وجل اتخذ في الجنة واديا أفيح من مسك أبيض . فإذا كان يوم الجمعة نزل عن كرسيه ونزل معه النبيون والصديقون والشهداء ثم حفت بالكرسى منابر من ذهب مكللة بالزبرجد واللؤلؤ والياقوت . فجلس عليها النبيون والصديقون والشهداء . ونزل أهل الغرف على كثيب (٣) من المسك الأبيض فيتجلى لهم ربهم تبارك وتعالى فينظرون إلى وجهه تبارك وتعالى . قال : ألست الذى صدقتكم وعدى ؟ قالوا : بلى ربنا . قال : ألست الذى اتممت (١/٣٥٤) عليكم نعمتى ؟ قالوا : بلى ربنا . قال : هذا محل وعدى فاسألونى . قالوا : نسألك الرضى . قال : رضاى أحلكم دارى واشهدكم على الرضى عنكم فاشهدهم على الرضى عنهم فاسألونى فسألوا حتى انتهت رغبتهم فأعطاهم مالم يخطرْ على قلب بشر ولم تره عين ثم ارتفع على كرسيه جل وعز وارتفع أهل الغرف إلى غرفهم في خيمة بيضاء من لؤلؤة لافصم فيها ولا نظام . أو في خيمة من ياقوتة حمراء أو في خيمة من زبرجدة خضراء فيها أبوابها ومنها غرفها مطرد فيها أنهارها مذلل فيها ثمارها . فيها خدمها وأزواجها فليسوا إلى شىء أشد شوقاً وأشد تطلعا منهم إلى يوم القيامة لينزل إليهم ربهم عز وجل ليزدادوا إليه نظرا . وعليه كرامة فلذلك يدعى يوم الجمعة يوم المزيد (٤) .

١٣ ـ أنا أبو العباس محمد بن ملاق بن نصر بن سلام العثمانى . نا يوسف بن يزيد نا أسد بن موسى نا محمد بن خازم عن عبد الملك .بن ابجر (٥) عن ثوير بن ابى

---

(١) يعقوب بن إبراهيم ابو يوسف القاضى صاحب الإمام أبى حنيفة . قال البخارى : تركوه . وقال الفلاس : صدوق كثير الخطأ . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه وقال النسائى : ثقة وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن عدى : ليس في أصحاب الرأى أكثر حديثا منه الا أنه يروى عن الضعفاء مثل الحسن بن عمارة وغيره وكثيرا ما يخالف أصحابه ويتبع الأثر وإذا روى عنه ثقة وروى هو عن ثقة فلا بأس به . توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة .

الجرح والتعديل ٢٠١/٣/٨ ـ ٢٠٢ . الكامل ١٦٤/٣/٣ . تاريخ بغداد ٢٤٢/١٤ ـ ٢٦٢ . الميزان ٤٤٧/٤ ـ ٤٤٨ . اللسان ٣٠٠/٦ ـ ٣٠١ .

(٢) صالح بن حيّان القرشى الكوفى ضعيف من السادسة . التقريب ٢٥٨/١ .

(٣) على الحاشية : كثب .

(٤) لم أجد من أخرجه بهذا السند والمتن .

وأخرجه ابن عدى في الكامل في ترجمة صالح بن حيان مختصرا وقال : عامة ما يرويه غير محفوظ . ١٣٦٨/٤/٣ .

وذكره الذهبى في العلو للعلى الغفار وقال : صالح ضعيف تفرد به عنه القاضى ابو يوسف .

الحديث ضعيف بهذا السند ولكن ورد في هذا المعنى بأسانيد أخرى عن انس بن مالك فأخرجه الطبرانى في الأوسط باسناد جيد راجع مجمع البحرين ٤٧٦ ،٨١ والدارقطنى في كتاب الرؤية ١/٥٣/٨ ـ ٢/٦٥ .

فالمتن حسن وقد أطال فيه الكلام الشيخ عبد القدوس في رسالته التى قدمها لنيل درجة ماجستير عنوانها . أحاديث الجمعة .

(٥) عبد الملك بن سعيد بن حيان بن ابجر ـ بالموحدة وجيم ـ ثقة من السادسة (مات بعد المائة) . التقريب ٥١٩/١ .

فاختة (١) عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إن ادنى أهل الجنة منزلة لرجل ينظر في ملكه الفى سنة يرى أقصاه كما يرى أدناه . ينظر في أزواجه وسرره وخدمه ، وإن أفضلهم منزلة لمن ينظر في وجه الله جل وعز كل يوم مرتين (٢) .

١٤ ـ نا ابو عمرو عثمان بن شعبان القرظى الياسرى (٣) من ولد عمار بن ياسر . سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة . نا احمد بن حيان الرقى ـ نسبة إلى ابى جده وهو : احمد بن يحيى بن خالد بن حيان ـ نا ابراهيم بن خرّزاذ (٤) (٢/٣٥٤) وهو اخو عثمان بن خرّزاذ نا سعيد بن هشيم (٥) عن أبيه عن كوثر (٦) عن نافع عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« يوم القيامة أول يوم نظرت فيه عين إلى الله عز وجل » (٧) .

١٥ ـ أنا احمد نا ابو الحسن على بن احمد بن على الحربى نا عمر بن اسماعيل بن ابى غيلان نا عثمان بن ابى شيبة نا جرير بن عبد الحميد وحماد بن أسامة قالا : نا اسماعيل بن ابىَ خالد عن قيس عن جرير البجلى قال : كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة اربع عشرة فقال : « إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لاتضامون في رؤيته . فإن استطعتم أن لاتغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها

---

(١) ثوير ـ مصغرا ـ ابن أبى فاختة ـ بمعجمة مكسورة ـ ومثناة مفتوحة ـ سعيد بن علاقة ـ بكسر المهملة ـ الكوفى ـ أبو الجهم . ضعيف . رمى بالرفض . من الرابعة (مات بعد المائة) المصدر السابق . ١٢١/٨ .

(٢) أخرجه الدارقطنى في كتاب الرؤية بسنده إلى محمد بن خازم . ٢/١٣٣/٣ .
واللالكائى في شرح السنن بسنده إلى محمد بن خازم ٢/٤٠٩ ـ ٤١٠ .
وعبد بن حميد في مسنده في مسند ابن عمر بسنده إلى ثوير . المنتخب من مسنده . ٢/٨ .
وابن جرير الطبرى في تفسيره في تفسير آية (وجوه يومئذ ناضرة) الآية . بسنده إلى ثوير . ٩٢/٢٩ .
هذا الحديث بهذا السند ضعيف لأن مداره على ثوير وهو ضعيف كما تقدم انفا .

(٣) عثمان بن شعبان أبو عمرو القرظى الياسرى . بفتح الياء وكسر السين المهملة وفي آخرها الراء . من أهل مصر حدث عن عثمان ابن معاوية ومحمد بن جعفر الإمام . روى عنه أبو محمد عبد الرحمن البزار . الأنساب . ١/٥٩٦ .

(٤) هو : إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرزاذ . بضم المعجمة وتشديد الراء بعدها زاى . أخو عثمان التقريب ترجمة عثمان ٢/١٢ .

(٥) سعيد بن هشيم . ذكره ابن أبى حاتم في الجرح والتعديل وسكت . ٧١/٢/٢ .

(٦) كوثر بن حكيم . قال أحمد : متروك الحديث . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث . وقال البخارى : منكر الحديث وذكره في . ما بين عشر الى ستين ومائة .
التاريخ الكبير . ٢٤٥/١/٤ . التاريخ الصغير . ١٨٧ . الجرح والتعديل . ١٧٦/٢/٣ .

(٧) أخرجه الدارقطنى في كتاب الرؤية ٣/١٠٤ .
الحديث ضعيف جدا لأن مداره على كوثر وهو متروك الحد .

فافعلوا . ثم قرأ هذه الآية (١) (فَسَبِّح بَحمدِ رَبكَ قَبْلَ طُلوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُروبِها) (طه ، آية ١٣٠) .

١٦ ـ أنا احمد نا على بن احمد الحربى نا عمر بن إسماعيل نا عثمان نا وكيع نا إسماعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم عن جرير بن عبد الله البجلى قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إنكم ستعرضون على ربكم وترونه كما ترون هذا القمر لاتضامون في رؤيته . فان استطعتم أن لاتغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا . ثم قرأ (فَسَبِّح بَحمدِ رَبكَ قَبلَ طُلوعِ الشَمسِ وقبل غروبها) (٢) .

١٧ ـ أنا ابو سعيد احمد بن محمد بن الاعرابى نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ، نا وكيع بن الجراح وأخبرنا ابو على الحسن بن يوسف بن مليح نا إبراهيم بن مرزوقُ (١/٢٥٥) نا عثمان بن عمر قالا ، نا إسرائيل عن ابى إسحاق (٣) عن عامر بن سعد أن ابا بكر الصديق رضى الله عنه قال في هذه الآية (للذينَ أَحْسَنُوا الحُسْنى وزيادة) (يونس ، آية/ ٢٦) قال ، الزيادة ، النظر الى وجه ربهم تبارك وتعالى واللفظ لابن مليح (٤) .

١٨ ـ أنا محمد بن ملاق بن نصر نا يوسف بن يزيد نا اسد بن موسى نا قيس بن الربيع (٥) عن ابى إسحاق عن عامر بن سعد عن سعيد بن نمران عن ابى بكر

---

(١) أخرجه الطبرانى في الكبير بسنده إلى ابن أبى شيبة ٣٣٢/٢ (ح ٢٢٢٧ ـ ٢٢٢٨) والدارقطنى في كتاب الرؤية بسنده الى ابن أبى شيبة ٦٨/١ ـ ٢ .

الحديث صحيح فقد أخرجه الإمام البخارى في جامعه الصحيح في كتاب التفسير . تفسير سورة «ق» عن اسحاق بن ابراهيم عن جرير ابن عبد الحميد ٥٩٧/٨ (ح٤٨٥١) .

(٢) تقدم تخريجه في الحديث رقم ١٠ .

(٣) هو السبيعى .

(٤) أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده عن وكيع ٢/٧٤/٨ .

وابن أبى عاصم في السنة ، ٢٠٦/١ .

وابن خزيمة في كتاب التوحيد في باب ذكر سياق أن رؤية الله التى يختص بها أولياءه الخ عن سلم عن وكيع ، ١٨٣ .

وأيضا بسنده إلى إسرائيل ، ١٨٣ .

والدارقطنى في الرؤية بسنده الى وكيع ٢/١٩/٣ .

واللالكائى في شرح السنن بسنده إلى وكيع ٢/٨٠٣

وابن جرير الطبرى في تفسيره بسنده إلى إسرائيل ١٠٤/١١ .

والبيهقى في الاعتقاد بسنده إلى أبى إسحاق ، ٤٨ ـ ٤٩ .

(٥) تقدمت ترجمته في الحديث رقم ، ٩ .

الصديق (١) ·

ومحمد بن يوسف (٢) عن يونس بن ابى اسحاق (٣) عن ابى اسحاق عن عامر بن سعد عن ابى بكر الصديق في قوله (لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسنى وزيادة) (٤) ·

آخر كتاب رؤية الله تبارك وتعالى

فرغ هذا الكتاب بالنسخ والمقابلة يوم الأربعاء لسبع عشرة ليلة خلت من صفر من سنة سبع وأربعين وأربعمائة . فرحم الله الناسخ والقارىء والمستمع آمين رب العالمين ·

(سمعت جميع هذا الكتاب على الشيخ أبى بكر محمد بن الحسن الرازى وذلك في شهر شوال · وحرر في ذى القعدة من سنة ست وأربعين وأربعمائة) (٥) ·

---

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره في تفسير سورة يونس بسنده إلى قيس ١١/١٠٤ـ١٠٥ ·
والدارقطني في كتاب الرؤية بسنده الى قيس ٣/٤٢٠/٣، ٣/٤٢١/٢٠ ·

(٢) هو الفريابي ·

(٣) يونس بن أبي إسحاق السبيعي . أبو اسرائيل الكوفي . صدوق يهم قليلا . مات سنة اثنتين وخمسين ومائة على الصحيح · التقريب . ٢/٣٨٤ ·

(٤) أخرجه الدارقطني في كتاب الرؤية بسنده إلى يونس ٣/٤٢٠/١ ·
وذكره في العلل وقال . والمحفوظ من ذلك قول إسرائيل ويونس ومن تابعه عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن أبي بكر ٨/٣٤/٢٠ ·
وأخرجه ابن أبي الزمنين في أصول السنة بسنده الى يونس ١/٣١ ·

(٥) ما بين القوسين لعله نقل من الأصل الذى نسخت منه هذه النسخة ·

فهرس الأحـــاديث والآثـــار

الحديث رقم	الحـــــديث
١٣	ـ أتاني جبريل بمثل المرءاة ، فقلت ، ما هذه ؟
٥	ـ إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار
١	ـ أما أنكم ستعرضون على ربكم عز وجل
١٣	ـ إن أدنى أهل الجنة منزلة الرجل ينظر في ملكه
١٥	ـ إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لاتضامون
١٦	ـ إنكم ستعرضون على ربكم وترونه
٤	ـ ترون هذا القمر ؟ ترون ربكم عز وجـــل
١٧	ـ الزيادة ، النظر الى وجه ربهم تبارك وتعالى (اثر أبى بكر)
١٠	ـ هل ترون الشمس في يـــوم لاغيم فيـــه
٧	ـ هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة
٦	ـ هل تضارون في الشمس ليس دونها سحـــاب
١١	ـ يا أيها الناس انى قد خبأت لكم صوتى
٩	ـ يبعث يوم القيامة مناد ينادى أهل الجنـــة
١٤	ـ يوم القيامة أول يوم نظرت فيه عين إلى الله عز وجـــل